

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

((فتعالى الله الملك الحق ولا تعحل
بالقرآن من قبل ان يقضى اليك
وحيه وقل ربي زدني علما))
سورة طه (114)

الإهداء

إلي

؛؛ التي أهدتني أمل الحياة: أمي الغالية.

إلي

؛؛ اسرتي الصغيرة: زوجتي العزيزة، أبنائي، وبناتي

إلي

؛؛ أصدقائي وزملائي

إليهم جميعاً أهدي هذا البحث المتواضع؛؛

شكر وعرفان

من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

فاسمي شكري وأجل تقديري الي الدكتورة الجليلة وصال التنقاري التي أشرفت على هذا البحث والتي لم تبخل علي بالنصح والتوجيه والذين كانا خير معين في إنجاح هذا البحث. ويمتد شكري الى أسرة مكتبة اكاديمية السودان للدراسات المصرفية والمالية والدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، والى الزملاء بشركة الخدمات المصرفية الإلكترونية وخاصة الاخ د. محمد عبدالله خليل، وكذلك اتقدم بالشكر الى إدارة التقنية ببنك التضامن الاسلامي وإدارة التقنية ببنك السودان. كما اتقدم باعظم الشكر الي السيد/ عباس عبدالله عباس والذي مازال يعينني بالدافعية والتشجيع الروحي حتي كملت هذه الدراسة في شكلها الاخير.

فأسأل الله العظيم لهم جمعياً دوام الصحة والعافية والعمر المديد؛؛؛

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
ب	الآية
ج	الإهداء
د	شكر و عرفان
هـ	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ز	ملخص البحث
ح	Abstract
الفصل الأول : تمهيد	
1	المقدمة
1	مشكلة البحث
2	أهمية البحث
2	أهداف البحث
2	فرضيات البحث
2	مجتمع البحث
2	منهج البحث
2	أدوات البحث
3	هيكل البحث
4	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الاطار النظري	
7-5	المبحث الأول- واقع التقنية المصرفية في السودان
11-8	المبحث الثاني دور البنك المركزي والمصارف التجارية في استخدامات التقنية
26-12	المبحث الثالث : مشروع افاق التقنية
الفصل الثالث: تعريف المقاصة	
28-27	المبحث الأول : تعريف المقاصة
33-29	المطلب الأول : المقاصة اليدوية

49-34	المطلب الثاني: المقاصة الإلكترونية
	الفصل الرابع: تطبيقات المقاصة الالكترونية
54-50	المبحث الاول : تجربة تونس وقطر
62-55	المبحث الثاني : تجربة جمهورية السودان
69-63	المبحث الثالث: العمل والتحليل
	الخاتمة
72-70	النتائج
73	التوصيات
73	المقترحات .
74	المراجع
75	الملاحق

مستخلص البحث

تناول البحث التقنيات المصرفية الحديثة المستخدمة في سوق العمل المصرفي السوداني، وذلك من خلال دراسة الأثر في نوعية الخدمات المقدمة والايجابيات والسلبيات التي صاحبت كل خدمة وكيفية تلافيها، واثّر تلك الخدمات علي القطاع الاقتصادي ومدى تجاوب جمهور العملاء معها.

كما تناول البحث خدمة الصراف الالي وخدمة نقاط البيع. اجريت دراسة حالة علي تجربة خدمة المقاصة الالكترونية في الفترة من 2006م الى 2010م، المطبقة في المصارف العاملة بالسودان والتي بلغ عددها اربع وثلاثون، واربعمئة ثمانية وسبعون فرعاً منتشرة في ستة وعشرون ولاية بالسودان وذلك حتى التاريخ 2010.

البحث عبارة عن مواصلة للدراسات سابقة قدمت قبل التطبيق الفعلي للمشاريع التقنية حيث اعتمدت علي احصائيات حقيقية، وقع الاختيار علي خدمة المقاصة الالكترونية كدراسة حالة وذلك لأنها اكبر المشاريع من حيث الاهمية وذلك لدورها الهام في المعاملات المالية بعد التوسع الاقتصادي العالمي وكبر المبالغ المتداولة بين الافراد، حيث كان لابد من الاستفادة من التطور التقني الكبير في ثورة المعلومات المحاسبية.

انتهج البحث المنهج الوصفي التحليلي للاحصائيات الفعلية بغرض لتوصل لعدد من النتائج التي توضح الايجابيات وكيفية دعمها والسلبيات وكيفية معالجتها وعدم تكرارها مستقبلاً، ومن أهمها: ادي تطبيق المقاصة الالكترونية الي التعديل في الاجراءات والتشريعات والقوانين، كما اسهمت في السرعة في اتخاذ القرارات المصرفية والادارية من قبل البنك المركزي والبنوك التجارية، وايضاً اسهمت في التعريف بنوعية العملاء المتعاملين وكذلك سرعة دوان الاموال بين الافراد.

خرج البحث بعدد من التوصيات اهمها: ضرورة ربط نظام المقاصة بالنظم المصرفية العاملة وذلك لاستفادة القسوى من النظام من حيث تقليل التكلفة وتقديم خدمات اخري، ضرورة فك الاحتكار من قبل شركات الاتصال والذي يساهم في تقليل التكلفة بفضل المنافسة وتقديم خدمات افضل، الاهتمام بتدريب العاملين بالجهاز المصرفي خاصة الدرجات الكبيرة، فتح مراكز لتدريب الزبائن علي الخدمات التقنية العاملة والمستقبلية وانشاء شركة لادارة الصرافات الالية تساعد البنوك في تجويد الخدمة وتقلل التكلفة.